(183) العالمين " (1) . وهذا أيضاً ممّا رواه الشيعة في كتبهم بطرقهم . حول " آيتين سقطتا من المصحف " روى الحافظ جلال الدين السيوطي عن أبي سفيان الكلاعي : " أنّ مسلمة ابن مخلد الأنصاري قال لهم ذات يوم : أخبروني بأيتين من القرآن لم تكتبا في المصحف ، فلم يخبروه ـ وعندهم أبو الكنود وسعد بن مالك ـ . قال لي مسلمة : " إنّ الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل ا بأموالهم وأنفسهم ، ألا أبشروا أنتم المفلحون . والذين آووهم ونصروهم وجادلوا عنهم القوم الذين غضب ا عليهم ، اولئك لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرّة أعين جزاء بما كانوا يعملون " (2) . وظاهر هذا الحديث : أنّ مسلمة كان يعتقد بأنّ الآيتين من آيات القرآن الحكيم حقيقة ، ولكن سقطتا ولم تكتبا في المصحف . ولو لم تكن الآيتان من القرآن العظيم لردّ عليه الحاضرون ذلك ، وكان عذراً لهم في عدم إخبارهم إيّاه عن الآيتين أو جهلهم به . حول " عدد حروف القرآن " روى الحافظ السيوطي عن عبدا بن عمر بن الخطاب أنّه قال : " لا

_____

(1) تفسير الثعلبي ـ مخطوط ـ .

(2) الإتقان في علوم القرآن 3 : 84 .